



جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-

السداسي الثاني 2024/2023

مقياس: أساسيات علوم المكتبات والتوثيق

المحاضرة 11 : التحليل الوثائقي (التكشيف والاستخلاص)



الأساتذة المسؤولين			
الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الإلكتروني
الاسم واللقب علالوش نجمة	MCA	علوم انسانية واجتماعية	all.nedjma@gmail.com

الطلبة المعنيين			
/المعهد الكلية	القسم	السنة	تخصص
علوم إنسانية واجتماعية	جذع مشترك علوم انسانية	ليسانس 1	جذع مشترك علوم انسانية

1. التشفيف

كلمة Index باللغة الانجليزية مستمدة من اللغة اللاتينية وبالضبط من الكلمة اللاتينية Indicate وتعني الذي يدل على الطريق.¹

ويعرّف الكشّاف بأنّه: "قائمة بأسماء، مواضيع، مراجع... بترتيب ألف بائي يكون في نهاية كتاب أو أن يكون على شكل بطاقات"²

عرّف معهد التقييس البريطاني (B.S.I : British Standards Institution) الكشّاف بأنّه "دليل منطقي أو منظم لأماكن ورود الكلمات والمفاهيم والمواد الأخرى في الكتب أو الدوريات أو المطبوعات الأخرى"³ وقد عرّف الكشّاف من قبل مجموعة من المكتبيين على أنه "دليل منهجي منظم للمواد أو الأفكار التي تشتمل عليها الكتب أو الأبحاث أو الموضوعات أو الدوريات أو الخرائط وتكون هذه المواد ممثلة بواسطة مداخل رئيسية وفرعية يتم ترتيبها وفق نظام معين كالترتيب الهجائي أو الزمني وذلك لتسهيل وصول الباحث للمادة المطلوبة بأقل جهد وبالسّعة الممكنة"⁴

تعتبر المجالات المتخصصة مهمّة جدا للباحثين لأنّها تمدّهم بأحدث المعلومات والآراء والأفكار، ونظرا لكثرة أعدادها وإصداراتها أصبح من الصعب على الباحثين الاطلاع عليها جميعا، لذلك ظهرت الحاجة إلى دليل منهجي يحتوي بين طيّاته محتوياتها وهو ما يسمّى **بالكشّاف**، والذي ترتّب مواد هجائيا إمّا بأسماء المؤلفين أو المواضيع أو العناوين.

تلعب الكشّافات دورا واضحا في عملية استرجاع المعلومات البيبليوغرافية، وهي حسب المواصفة البريطانية لإعداد الكشّافات "دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات".

وتتكوّن الكشّافات من سلسلة من المداخل الرئيسيّة والفرعية مُرتّبة وفق نظام معيّن، كالترتيب الهجائي أو الموضوعي أو الجغرافي أو الزمني.

ويختلف الكشّاف عن فهرس المكتبة من حيث طريقة الوصف والإعداد الفني لكُلّ منهما، كذلك يختلفان من حيث الأهداف ومن حيث طبيعة الأسئلة التي تُجيب عليها كلّا من الفهارس والكشّافات.

¹ أحمد، حسين سعيد. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. عمان: دار الضياء. 1984. ص. 99.

² عودي، أحمد. القاموس الحديث للمتعلمين. أنكليزي- أنكليزي- عربي. ناشرون: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2006. ص. 368.

³ مجموعة من المكتبيين؛ تحرير. العمدة، هاني. مرجع سبق ذكره. ص. 192.

⁴ مجموعة من المكتبيين؛ تحرير. العمدة، هاني. مرجع سبق ذكره. ص. 193.

وجاءت الكشّافات من أجل تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات من قبل الباحث وأن عملية التكشيف هي عملية اعداد المداخل التي تقود للوصول إلى المعلومات.

وبظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالأنظمة الوثائقية أضحت عملية التكشيف تنجز آليا وعليه فإن: التكشيف الآلي هو اعتماد أجهزة الكمبيوتر أو الحواسيب من طرف المتخصصين في المعلومات والذين قاموا بهذه العملية يدويا ثم تخزينها على وسائط مقروءة آليا وعليه تقوم هذه الأجهزة (أجهزة الحاسوب) بعمليات الترتيب والتبويب والتحيين ومن ثم تجميع الكشّافات الخاصة بالكتب والدوريات.

ومن فوائد التكشيف الآلي نجد: (سلامة، 1997، ص: 54)

- * الاختيار الدقيق للمصطلحات والتحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها؛
- * التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن احتياجات المستخدمين من خلال ترجمة المصطلحات إلى لغات التكشيف الخاصة ومن ثم حصر البحث من خلال توحيد لغات المساءلة؛
- * توفير الوقت والجهد في استرجاع المعلومات؛
- * سرعة في الوصول للعلومات؛
- * زيادة التحكم في استرجاع الوثائق المخترنة وفقا لاحتياجات البحث الموضوعية؛
- * إمكانية التعرف على محتوى الوثائق قبل الاطلاع عليها وهذا بواسطة الكشّافات التحليلية.

■ أنواع الكشّافات من حيث المحتوى

تقسم الكشّافات من حيث المحتوى أو المضمون إلى نوعان:

– الكشّافات غير التحليلية (حالة الكتب)

في هذا النوع من الكشّافات تُدرج الموضوعات والأفكار المهمة والأسماء والأحداث والأماكن في مداخل رئيسية معينة ومُقنّنة وهي إما أن تكون كلمة أو شبه جملة، ترتب غالبا هجائيا ومقابل كل مدخل تُدرج أرقام الصفحات.

– الكشّافات التحليلية (حالة كتاب)

في هذا النوع من الكشّافات يتم حصر المداخل الرئيسية أو الموضوعات التي يتضمّننها الكتاب، وعمل التفريعات اللازمة لها، مع الإشارة إلى الصفحات وترتّب المداخل هجائياً.

2. الاستخلاص

تُعَدّ عمليّة الاستخلاص وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات، وهي نتاج عمليّة الاستخلاص ولها دورا مهماً في توفير وقت الباحث فهي تقدّم معلومات مركّزة وشاملة في وقت وجيز. ويعرّف الاستخلاص على أنّه عمليّة علمية تُلخّص أهم العناصر الجوهرية في واحدة من البحوث أو التقارير العلمية أو الإدارية وهو مُستخلص لأحد الأوعية الفكرية مصحوباً بوصف ببليوغرافي مناسب يسهّل عملية التعريف بالوعاء الفكري وبشكل خاص مقالات الدوريات. أمّا المستخلصات فنجدها في أوعية (مجالات) تُعنى بتقديم خلاصة موجزة لجميع البحوث والمقالات الواردة في عدد من المجالات ذات الموضوع الواحد من أجل خدمة الباحثين والمتخصّصين بسرعة ودقّة.

ويمكن أن تظهر المستخلصات مع:

- ✓ الوعاء نفسه في مقدّمته عادة وهنا يسمّى ملخّص **Résumé** في هذه الحالة يقوم الباحث أو المؤلّف نفسه بانجازه أو إعداده وفي هذه الحالة لا يتم إدراج البيانات الببليوغرافية.
- ✓ مستقلّة تماماً عن الوعاء الأصلي، وفي هذه الحالة يسمّى مُستخلص وتظهر المستخلصات في شكل دوريات.

■ خطوات إعداد المستخلصات

- ✓ تحديد المعلومات الببليوغرافية (العنوان، المؤلّف، البيانات الببليوغرافية الخاصّة بالإحالة إلى المصدر: اسم الدورية، رقم العدد والمجلّد، تاريخ النشر وعدد صفحات المقال).
- ✓ إعداد نص المستخلص وكتابته
- ✓ قراءة الوثيقة الأصلية كاملة
- ✓ كتابة مسودّة المستخلص (اعتماداً على ما سُجّل من ملاحظات ونقاط أثناء القراءة الأولى).
- ✓ مراجعة نص المسودّة للتأكد من (صحة عناصرها ودقّتها وتصحيح الأخطاء وحذف الكلمات الزائدة وتهذيب الأسلوب في اتجاه الإيجاز والوضوح).

يعتبر الاستخلاص من أهم عناصر التحليل الوثائقي داخل أنظمة المعلومات إضافة إلى عملية التكشيف.

والاستخلاص هو تقديم المعلومات التي تحتويها الوثيقة الأصلية بطريقة ملخصة، دون إضافات أو انتقادات أو تفسيرات وعليه فالمستخلص يكون بمثابة البديل الحقيقي للوثيقة نفسها. يعرف الاستخلاص بأنه "عملية إنتاج المستخلصات أو هو فن استخراج أكبر قدر من المعلومات المطلوبة من الوثيقة، والتعبير عنها بأقل عدد من الكلمات"⁵ وجاءت المستخلصات كمثيلاتها من الأعمال البيبليوغرافية لغرض التحكم في الانفجار المعلوماتي والمعرفي ومن ثم المساعدة في عملية الضبط البيبليوغرافي وأن ثمرة عملية الاستخلاص هي نشرات الاستخلاص التي جاءت من أجل مساعدة الباحث والدارس في إيجاد المعلومات التي يبحث عنها في أي مجال من مجالات المعرفة بسرعة ودقة وتحسين المعلومات من خلال الإحاطة الجارية. وهي أداة من أدوات استرجاع المعلومات.

⁵ عبد الهادي، محمد فتحي، زايد، يسرية محمد عبد الحليم. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000. ص. 133.